

تاج العروس من جواهر القاموس

وأنت خبير بأنَّ المصنّف تابع لابن سيدّاه في إيراد عبارته غالباً وهو قد صرّح بأنَّ دمّر الثلاثي يأتي متعدياً بنفسه ولازماً . ومن مصادره الدّمور والدمّمار . والدمّارة من مصادر دمر اللازم فلا يتوجّه الملام للمصنّف إلا من حيث إنه خلط المصادر ولم يصرّح بما هو المشهور في الباب وهو كونه لازماً وإلا فتفسيره بالإهلاك في محله كما نقلناه فتأمل . وفي الأساس : التدمير : الإهلاك المستأصل . ودمّر عليهم دُموراً بالضم ودمراً بفتح فسكون : دخل عليهم بغير إذن وقيل : هجم هجوم الشّر وهو نحو ذلك ومنه الحديث : " مَنْ نطّر من صير باب فقد دمّر " قال أبو عبيد وغيره : أي دخل بغير إذن ومثله دمق دموفاً ودمقاً . وفي حديث آخر : " مَنْ سبق طرّفه استئذانه فقد دمّر " أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الدمّار : الهلاك لأنه هجوم بما يكره . وفي رواية : " من أطّلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد دمّر " . والمعنى : إن إساءة المطلق مثل إساءة الأمر . ومن سجات الأساس : إذا دخلت الدور فأيتاك والدممور . وتدمر كتمر : بذت حسان ابن أذينة بها سُميت مدينتها بالشّام . قال النابغة : .
وخيس الجنّ إنّي قد أذنت لهم ... يبنون تدمر بالصّفاح والعمد
والتدمري بفتح الأوّل وضمّ الثالثلث : فرس لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان نقله الصّغاني تشبيهاً لها بجنس من اليرابيع يقال له التدمري كما نبي عنه . وفي المحكم : التدمري : اللّثيم من الرّجال . ويقال : ما به - ونقل الفراء عن الدبيريّة : ما في الدار - تدمري ويضمّ أوّلُهُ وكذلك داميّ كما في الأساس أي أحد . وكذلك لأعين ولا تاموري ولا دبيّ وقد تقدّم شيء من ذلك . ويقال للجَميلة : ما رأيت تدمرياً أحسن منها أي أحداً . وأذن تدمريّة : صغيرة على التشبيّه . والدممراء : الشّاة القليلة اللّين . وهي أيضاً القصيرة الخلقة . والدممراء : الهجوم من النساء وعضيرهنّ من غير إذن . ودمر كسكر : عقيمة بدمشق مشرفة على غوطتها . ومن المجاز : يقال للمائد الماهر هو مدمر وتدمير الصائد : أن يمدّخين قترته

